



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية الدراسات التجارية

القياس والإفصاح المحاسبي البيئي وأثرهما على الحسابات القومية (دراسة ميدانية)

رسالة مقدمة للاستيفاء الكلي لنيل درجة الدكتوراة في المحاسبة والتمويل

إعداد الطالب

محمد سيد عبدالوهاب عبدالمجيد السراج

إشراف الدكتور

كمال أحمد يوسف

أستاذ المحاسبة المشارك - جامعة النيلين

1437هـ - 2016م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاستهلال

قال الله تعالى:

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ^{عَل}
وَسَرُّدُونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

سورة التوبة الآية ﴿١٠٥﴾

إهداء

اليكم جميعاً أمى .. أبى .. أساتذتى .. ثم انتم رفقاءى
أهديكم قرّة من فيض العلم لتتقاسم روعة الانجاز
لتنهل من معين لا ينضب لنحيا على أمل الاستمرار
ونمشى خطى نحو المستقبل معاً ...

إليهم جميعاً أهدى هذا الجهد المتواضع.....

الشكر و التقدير

الشكر أولا لله عز وجل على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ، وإلى نبيه الكريم
الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة
أتوجه بجزيل الشكر إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأخص بالشكر
كلية الدراسات العليا، كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل **الدكتور/**
كمال أحمد يوسف المشرف علي هذا البحث، حيث كان لإرشاداته القيمة
وتوجيهاته الصائبة وملاحظاته الدقيقة، الأثر الكبير في إخراج هذا البحث بهذا الشكل.
الشكر موصول إلى أسرة مكتبة كلية الدراسات العليا وأسرة مكتبة كلية
الدراسات التجارية وأسرة مكتبة كلية الدراسات العليا أم درمان الإسلامية لتوفيرهم
المراجع والكتب اللازمة لهذا البحث.
ثم الشكر لكل من ساهم برأيه أو بجهده أو بفكره في إخراج هذا البحث.

تقبل الله منا ومنكم.

المستخلص

تناولت الدراسة القياس والإفصاح المحاسبي البيئي وأثرهما علي الحسابات القومية، تمثلت مشكلة الدراسة في عدم قدرة المحاسبة القومية التقليدية على تغطية الأنشطة البيئية والموارد الطبيعية القومية وتركيزها على الأداء الاقتصادي والمؤشرات الاقتصادية فقط حتى الآن، وتمثلت أهمية الدراسة في توفير إطار لمتطلبات القياس والإفصاح عن الأداء البيئي ضمن الحسابات القومية، مع بيان دور المحاسبين في ذلك والمساعدة في توفير معلومات للفئات الخارجية المستفيدة، هدفت الدراسة بصفة رئيسية إلى دراسة تأثير القياس والإفصاح المحاسبي البيئي على الحسابات القومية، استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي في تحديد أبعاد مشكلة البحث وصياغة الفروض المنطقية المرتبطة بالدراسة والمنهج التاريخي في عرض وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدراسة والمنهج الاستقرائي في إثبات مدى صحة فروض البحث، توصلت الدراسة إلي إن الحسابات القومية الحالية تركز الاهتمام بالعوامل التي تحدد الدخل والنتائج القومي في الأجل القصير وأن الدخل المحسوب وفق الإطار الحالي للحسابات القومية لا يمثل الدخل الحقيقي الذي يراعي حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية وإن القياس والإفصاح البيئي يؤثران علي تحديد الإنفاق القومي الصافي بتكلفة عوامل الإنتاج ويعادل الدخل القومي، وتوصي الدراسة بضرورة أن تجتهد مهنة المحاسبة في إيجاد وصياغة دليل واضح محاسبي يوضح مراحل العمل المحاسبي البيئي بداية من مرحلة القياس، وحتى مرحلة الإفصاح واعداد التقارير وضرورة العمل على زيادة الوعي البيئي، سواء للمجتمعات أم المسؤولين أم منظمات الأعمال والعاملين فيها خاصة المديرين والمحاسبين، وإصدار قوانين تلزم المنشآت بتحمل مسؤوليتها تجاه البيئية.

Abstract

The study addressed the measurement and disclosure of accounting for environmental impact on National Accounts, the problem of the study is the national accounting traditional cannot cover the environmental activities and Natural Resources and the National focus on economic performance and economic indicators just yet, the importance of the study is providing a framework of the requirements measurement and disclosure of environmental performance within the national accounts, with a statement of the role of Accountants in it and help in providing information for the groups of external beneficiaries, this study aimed mainly to study the effect of measurement and disclosure of accounting environment on the National Accounts, the study used deductive method in defining the dimensions of the research problem And formulation of hypotheses related to the study and treatment of historic view and analyze previous studies related to the study and treatment of inductive proof over the validity of hypotheses, the findings of the study to the National Accounts, the current focus of attention to factors that determine income and gross national product in the short term and income calculated in accordance with the current framework of national accounts does not represent real income which takes into consideration the rights of future generations in natural resources and the measurement and disclosure of environmental impact to determine National expenditure net cost of factors of production is equivalent to national income, the study recommends the need to meet the accounting profession in the creation and formulation of clear evidence of accounting explains the stages Accounting work environment the beginning of the measurement phase, and even the stage of disclosure and reporting and the need to work to increase environmental awareness, both communities or officials or business organizations, employees and especially managers, accountants, issuing laws require facilities to its responsibility towards the environment.

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص
هـ	Abstract
و	فهرس الموضوعات
ز	فهرست الجداول
ح	فهرست الأشكال
ط	فهرست الملاحق
المقدمة	
1	أولاً: الإطار المنهجي.
5	ثانياً: الدراسات السابقة.
الفصل الأول: القياس والإفصاح المحاسبي البيئي	
36	المبحث الأول: مفهوم وأهمية وأهداف المحاسبة البيئية
57	المبحث الثاني: مفهوم وأنواع القياس المحاسبي للتكاليف البيئية
77	المبحث الثالث: مفهوم وأنواع الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي
الفصل الثاني: المحاسبة القومية البيئية	
96	المبحث الأول: مفهوم ونشأة وأهداف المحاسبة القومية
115	المبحث الثاني: مفهوم وأهداف المحاسبة القومية البيئية
131	المبحث الثالث: تصنيفات وأسس ومبادئ الحسابات القومية البيئية
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
144	المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية
152	المبحث الثاني: اختبار الفرضيات
الخاتمة	
186	النتائج
187	التوصيات
188	الدراسات المستقبلية
189	المراجع والمصادر
212	الملاحق

فهرست الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
142	الإفصاح عن الأصول الاقتصادية المنتجة ضمن الحسابات القومية البيئية	(1/3/2)
143	الإفصاح عن الأصول الاقتصادية الغير منتجة ضمن الحسابات القومية البيئية	(2/3/2)
145	توزيع عبارات الاستبانة	(1/2/3)
146	مقياس ليكرت الخماسي المتدرج	(2/2/3)
147	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لعبارات فرضيات الدراسة	(3/2/3)
148	الاستبيانات الموزعة والمعادة	(4/2/3)
152	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق التخصص العلمي	(5/2/3)
153	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي	(6/2/3)
154	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المؤهل المهني	(7/2/3)
155	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المسمى الوظيفي	(8/2/3)
156	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق عدد سنوات الخبرة	(9/2/3)
157	التوزيع التكراري لعبارة الفرضية الأولى	(10/2/3)
159	الإحصاء الوصفي لعبارات الفرضية الأولى	(11/2/3)
162	معامل الارتباط (سبيرمان) للفرضية الأولى	(12/2/3)
163	اختبار مربع كاي للفرضية الأولى	(13/2/3)
166	ملخص نتائج الفرضية الأولى	(14/2/3)
167	التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الثانية	(15/2/3)
169	الإحصاء الوصفي لعبارات الفرضية الثانية	(16/2/3)
172	معامل ارتباط (سبيرمان) للفرضية الثانية	(17/2/3)
173	اختبار مربع كاي للفرضية الثانية	(18/2/3)
176	ملخص نتائج الفرضية الثانية	(19/2/3)
177	التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الثانية	(20/2/3)
179	الإحصاء الوصفي لعبارات الفرضية الثانية	(21/2/3)
181	معامل ارتباط (سبيرمان) للفرضية الثانية	(22/2/3)
181	اختبار مربع كاي للفرضية الثانية	(23/2/3)
185	ملخص نتائج الفرضية الثانية	(24/2/3)

فهرست الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الأشكال	رقم الأشكال
120	النظام الاقتصادي في المجتمع	(1/2/2)
152	الرسم البياني لأفراد عينة الدراسة وفق التخصص العلمي	(5/2/3)
153	الرسم البياني لأفراد عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي	(6/2/3)
154	الرسم البياني لأفراد عينة الدراسة وفق المؤهل المهني	(7/2/3)
155	الرسم البياني لأفراد عينة الدراسة وفق المسمى الوظيفي	(8/2/3)
156	الرسم البياني لأفراد عينة الدراسة وفق عدد سنوات الخبرة	(9/2/3)

فهرست الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
212	الاستبيان	(1)
217	قائمة بأسماء المحكمين	(2)